Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

آسف .. إنه زمن الشعر .. أيضاً .. !!

يزعم المولعون بالتقسيم التضاريسى الحاد بين الأجناس الأدبية أنه زمن الروايةوتصدرُ كتاباتهم فى اتجاه تلك الريح!!

وينصب آخرون ؛ من الفصيل نفسه ؛ أشرعتهم زاعمين أنه زمن القصة القصيرة.

وأظن هؤلاء جميعاً قاتلين فى ضمائرهم المبدعة أَرَقَّ صفاتها النبيلة؛ بمحاولتهم تجريد أنفسهم من براءة الشعر!!

إنهم بمحدودية النظرة الضيقة؛ وفى صخب سعيهم الدءوب لتمجيد وتأكيد ذواتهم الجديدة؛ إذ ظل الشعر؛ ومازال؛ طوال أكثر من خمسة عشر قرناً هو فن العربية الأول؛ يحاولون؛ فيما لا داعٍ له؛ الفصل بقسوة بين الشمس وأشعتها؛ وعزل القمر ـ بتعسفٍ غير لازم ـ عن ضوئه المشع.

من العجيب والمؤلم معاً؛ أن بين هؤلاء نقاداً وروائيين وقصاصين؛ لو